وكندماني جذيمة مودة ۝ إلى حديقة أخذت زخرفها وازينت ۝
وتنوعت أزاهيرها وتلونت ۝ ومعنا الكميت الشموس ۝ والسقاة الشموس ۝
والشادي الذي يطرب السامع ويلهيه ۝ ويعطي كل سمع ما يشتهيه ۝ فلما
اطمأن بنا الجلوس ۝ ودارت علينا الكؤوس ۝ وغل علينا ذو طمر ۝ عليه طمر ۝
فتجهمناه تجهم العيد الشيب ۝ وخلنا صفو يومنا قد شيب ۝ إلا أنه سلم تسليم
أولي الفهم ۝ وجلس يفض لطائم النثر والنظم ۝ ونحن نزوي من انبساطه ۝
وننزوي لطي بساطه ۝ إلى أن غنى شادينا المغرب ۝ ومغردنا المطرب ۝

وقال شعر

إلام سعاد لا تصلين حبلي ۝۝ ولا تأوين لي مما ألاقي ۝۝
صبرت عليك حتى عيل صبري ۝۝ وكادت تبلغ الروح التراقي ۝۝
وها أنا قد عزمت على انتصاف ۝۝ أساقي فيه خلي ما يساقي ۝۝
فإن وصلت ألذ به فوصل ۝۝ وإن صرمت فصرم كالطلاق ۝۝

قال فاستفهمنا العابث بالمثاني ۝ في نصب الوصل الأول ۝ ورفع الوصل الثاني ۝
فأقسم بتربة أبويه ۝ لقد نطق بما اختاره سيبويه ۝ فتشعبت حينئذ آراء الجمع

في تجويز النصب والرفع ۝ فقالت فرقة رفعهما هو الصواب ۝ وقالت
طائفة لا يجوز فيهما إلا الانتصاب ۝ واستبهم على آخرين الجواب ۝ واستعر
بينهم الاصطخاب ۝ وذلك الواغل يبدي ابتسام ذي معرفة ۝ وإن لم يفه
ببنت شفة ۝ حتى إذا سكنت الزماجر ۝ وصمت المزجور والزاجر ۝ قال يا قوم
أنا أنبئكم بتأويله ۝ وأميز صحيح القول من عليله ۝ إنه ليجوز رفع الوصلين
ونصبهما ۝ والمغايرة في الإعراب بينهما ۝ وذلكم بحسب اختلاف الإضمار ۝
والتقدير المحذوف في هذا المضمار ۝ قال ففرط من الجماعة إفراط في مماراته ۝
وانخراط إلى مباراته ۝ فقال أما إذا دعوتم نزال ۝ وتلببتم للنضال ۝ فما كلمة
هي إن شئتم حرف محبوب ۝ وإن شئتم اسم لما فيه حرف حلوب ۝ وأي اسم يتردد
بين فرد حازم ۝ وجمع ملازم ۝ وأية هاء إذا التحقت أماطت الثقل ۝ وأطلقت
المعتقل ۝ وأين تدخل السين فتعزل العامل ۝ من غير أن تجامل ۝ وما منصوب
أبدا على الظرف ۝ لا يخفضه سوى حرف ۝ وأي مضاف أخل من عرى
الإضافة بعروة ۝ واختلف حكمه بين مساء وغدوة ۝ وما العامل الذي يتصل

Copyright © King Saud University